تقرير

يعلم الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان الفترة القادمة حاسمة بالنسبة للمنتخب الاول، الذي يسعى الى مصالحة جماهيره في التصفيات الآسيوية الحاسمة، المؤهلة الى بطولة كاس العالم 2026

أزمة الكرة الكويتية

قبل التصفيات الآسيوية

الكويت ـ **العربي الجديد**

شنّت جماهير منتخب الكويت هجوماً حاداً خلال الأيام الماضية، على الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بسبب عدم تقديم «الأزرق» الأداء الفني المتوقع منه في التصفيات الآسيوية المزدوجة، المؤهلة إلى بطولة كاس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكندا، وكاس آسيا التي ستقام في السعودية عام 2027.

وعلى الرغم من أن منتخب الكويت، قد ضمن المشاركة في بطولة كاس آسيا 2027، التي ستقام في السعودية، بالإضافة إلى التأهل للدور الثالث والحاسم من التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026، فإن الجماهير الرياضية

> تطالب الجماهير الكويتية باستعادة امجاد منتخبها الاول

في البلاد طالبت الاتحاد المحلي للعبة بضرورة التدخل، وإيجاد بديل مناسب للمدرب روي بينتو، الذي تعرض لانتقادات حادة بسبب طريقة لعبه. وبالفعل تحرك الاتحاد الكويتي لكرة القدم، في الأول من شهر يوليو/تموز الحالي، بعدما قرّر إقالة المدرب البرتغالي، روي بينتو (52 عاماً)، من منصبه في الجهاز الفني لمنتخب الكويت، الذي ساهم بوصوله إلى المرحلة الحاسمة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كاس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكندا.

لكن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد عبد الله الشاهين (53 عاماً)، فاجأ الجميع، بعدما قدّم استقالته من منصبه، ووجّه رسالة رسمية إلى الجماهير الرياضية في بلاده، معتبراً أنه قام بعمله «على أكمل وجه»، نتيجة تأهل منتخب «الأزرق» إلى التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى بطولة كاس العالم 2026، وبلوغ كاس آسيا 2027 في السعودية. وقال أحمد عبد الله الشاهين في بيانه: «منذ أن توليت مسؤولية إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وضعنا مع مجلس الإدارة استراتيجية وخطة عمل للنهوض ولتطوير منظومة كرة القدم، وبعد أكثر من عامين بذلنا فيها الكثير من الجهد والعطاء، وقمنا سوياً بواجبنا نحو السعي لتطوير منظومة كرة القدم، وعملنا جاهدين على تطبيق الرؤية والاستراتيجية، التي ترتكز على المحاور والأهداف التي تضمنتها، وفق منظومة عمل متجانسة تعمل بكل جد وإخلاص، بهدف تطوير المنظومة الرياضية، رغماً عن المعوقات والعقبات والصعوبات، وعدم توفير متطلبات تنفيذ الرؤية، إلا أنه بفضل الله تعالى، وبفضل دعمكم وثقتكم الغالية، فقد حقق الاتحاد الكويتي لكرة القدم العديد من الإنجازات على المستوى الإداري والفني والمالي، والتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات كاس العالم 2026 بعد غياب 19 سنة، والتأهل إلى كاس آسيا 2027 بعد غياب 12 سنة». وتابع رئيس الاتحاد الكويتي المُستقيل بيانه: «لا يخفى على أحد، ما تعرضت له من حملات تشويه وتشهير وتجريح وإساءة، ورغماً عن ذلك أثرت على نفسي تحمل المسؤولية والعمل بجد واجتهاد، وبذلت الغالي والنفيس من مالي وجهدي ووقتي خدمة لوطني وبلدي الغالية، وواصلت العمل ليلاً ونهاراً بإخلاص وتفان، فحققنا سوياً نتائج وآثاراً ملموسة في مسيرة تطوير منظومة كرة القدم الكويتية، لذلك، فقد ارتأيت الابتعاد، وأن أتقدم بطلب التنحي عن منصب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وفقاً لما نصت عليه المادة (35 فقرة 10) من النظام الأساسي للاتحاد». واختتم البيان: «لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإخواني نائبي الرئيس، وأعضاء مجلس الإدارة، والعاملين كافة بالاتحاد، وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للمنتخبات الوطنية، وأبنائي لاعبي المنتخبات بداية من البراعم حتى المنتخب الأول، كما أتوجه بالشكر والامتنان للجمعية العمومية خلال الفترة السابقة وحتى تاريخه، وما قدموه من دعم غير محدود ثقة في قيادتنا للاتحاد الكويتي لكرة القدم، ورؤيتنا لتطوير رياضة كرة القدم الكويتية، آتمنى دوام التوفيق والسداد والازدهار للرياضة الكويتية، وعلى الأخص رياضة كرة القدم».

وتأتي استقالة أحمد عبد الله الشاهين من منصبه في رئاسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، في وقت حرج للغاية، لأن المنتخب الأول بدأ رحلة الاستعداد من أجل خوض رحلة التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى مونديال 2026، التي ستقام في شهر سبتمبر/أيلول القادم، بعدما أوقعت القرعة «الأزرق» في المجموعة الثانية، التي سيلعب فيها 10 مواجهات ضد العراق، وسلطنة عُمان، وكوريا الجنوبية، والأردن وفلسطين. ورغم أن أداء منتخب الكويت لم يكن مقنعاً في التصفيات الآسيوية المزدوجة، قبل جولة الحسم المؤهلة إلى مونديال 2026، لكن الجماهير الرياضية ما زالت مُتمسكة بُحلمها، وهو رؤية «الأزرق» يعانق المجد مرة أخرى، ويعود إلى المشاركة في كاس العالم للمرة الثانية في تاريخه، بعدما شارك منتخب الكويت في مونديال 1982. وتعلم جماهير منتخب الكويت جيداً أن التأهل إلى مونديال 2026 لن يكون سهلاً، بسبب وجود عدد من المنتخبات، التي تمتلك القدرة على بلوغ كاس العالم، بسبب النجوم الذين تمتلكهم، وبخاصة منتخب كوريا الجنوبية، الذي يحترف نجومه في كبريات الدوريات الأوروبية، بالإضافة إلى منتخب الأردن، الذي كان مفاجأة بطولة كاس آسيا 2023، التي أقيمت في قطر مطلع العام الحالي، عندما بلغ رفاق الموهبة موسى التعمري المواجهة النهائية، لكنهم لم يستطيعوا تحقيق لقب المسابقة القارية، بعد الخسارة أمام منتخب قطر، الذي احتفظ بلقبه للمرة الثانية على التوالي. وأصبح لدى الاتحاد الكويتي لكرة القدم خلال الأيام القادمة مهمة صعبة للغاية، وهي ترتيب البيت الداخلي، وإعطاء الأولوية القصوى للمُنتخب الأول، الذي تعوّل عليه الجماهير الرياضية في البلاد كثيراً، عبر تحقيق المفاجأة في التصفيات الحاسمة، ومنافسته على إحدى البطاقات المؤهلة إلى بطولة كاس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.

تامل الجماهير الكويتية برؤية منتخبها يتألق في التصفيات (يوضف ابراهيم/Getty)

افيك روي بينتو من تدريب منتخب الكويت (Getty)

عانى منتخب الكويت في التصفيات المزدوجة (وليد كخيل/Getty)

مباريات الأسبوع

نافاس: حققت اعظم إنجاز في سن 38

أكد خيسوس نافاس، قائد إشبيلية، وبطل أوروبا مع منتخب إسبانيا، أن «تحقيق ذلك في سن الـ38، أمر لا يصدق». ويشير نافاس إلى لقبه الرابع مع منتخب إسبانيا «كأس العالم، اليورو (مرتين)، ودوري الأمم الأوروبية». وشدد على أن «النجاح ثمرة التضحية». وقال الظهير الأيمن للصحافيين في محطة سانتا خوستا للسكك الحديدية: «لقد كان الأمر لا يصدق. استمتعنا كثيرا منذ البداية، ولعبنا كرة قدم مذهلة مع مجموعة رائعة». وأوضح نافاس أن «الأمر الأعظم والأكثر تميزا» بالنسبة له هو أن يكون مع المنتخب و«يدافع» عن بلده.

كلوب يعلن موقفه من تدريب إنكلترا

كشف الألماني يورغن كلوب، المدير الفني السابق لنادي ليفربول، عن موقفه من ترشيحه لخلافة غاريث ساوثغيت، في تدريب منتخب إنكلترا. وقال كلوب، في تصريحات أبرزتها صحيفة ميترو البريطانية: «لا أعرف ما سيحدث في المستقبل، لكنني لن أدرب أي نادٍ أو منتخب في العام المقبل». وأضاف: «لن أدرب أي نادٍ إنكليزي آخر على الإطلاق، يمكنني أن أعدكم بذلك». وعن خطوته المقبلة، قال: «من غير الوارد أن أتوقف عن العمل تماماً، لكني لا أرى نفسي قادراً على الاستمرار بنفس الوتيرة السابقة، وليست لدي فكرة عما سيحدث بعد ذلك».

ريال بيتيس يواجه الرجاء المغربي استعداداً للموسم الجديد

تقرر أن يخوض الفريق الأول لريال بيتيس الإسباني مواجهة ودية أمام الرجاء الرياضي المغربي في السابع من أغسطس/آب المقبل بمدينة قادش الإسبانية، في إطار فترة إعداد الفريق الأندلسي للموسم الجديد. ويخوض بيتيس، تحت قيادة مدربه التشيلي المخضرم مانويل بيليغريني، معسكره الإعدادي بمدينة زيفيلد النمساوية، والذي سيستمر حتى الأسبوع المقبل. وسيفتتح ريال بيتيس مبارياته الودية، السبت المقبل أمام أوستريا سالزبورغ، فريق الدرجة الثانية، في إطار المرحلة الأخيرة من معسكره.

هدف لامين يامال في مرمى فرنسا الأفضل في يورو 2024

اختير الهدف الذي سجله لامين يمال، جناح منتخب إسبانيا، أمام فرنسا في نصف النهائي، من قبل المراقبين الفنيين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، أفضل هدف في بطولة يورو 2024، التي أقيمت في ألمانيا. وجاء الهدف من تسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، ليصبح لاعب برشلونة أصغر هداف في تاريخ البطولة بعمر 16 عاماً و362 يوماً. وكان هذا الهدف هو هدف التعادل المؤقت وساهم في فوز إسبانيا 2-1 على فرنسا، قبل أن تتوج بلقبها الرابع بعد هزيمة إنكلترا في النهائي بنفس النتيجة. واحتل الهدف المقصي الذي سجله جود بيلنغهام، لاعب خط وسط ريال مدريد، المركز الثاني، حين منح فريقه الفوز على سلوفاكيا (2-1) في دور الـ16.

الكاراز يؤكد مشاركته في بطولة روتردام للتنس

سيشارك النجم الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف الثالث عالمياً، في النسخة المقبلة من بطولة روتردام للتنس في فبراير/شباط 2025، ما يعني إمكانية اعتذاره عن جولة أميركا الجنوبية التي شارك فيها في مناسبات سابقة. وأعلنت اللجنة المنظمة للبطولة الهولندية التي تقام على الأراضي الصلبة تحت السقف المغطى، مشاركة بطل ويمبلدون للمرة الأولى في مسيرته، وهو ما يعني غيابه عن بطولات بوينوس آيرس وريو دي جانيرو، التي فاز بها مرتين متتاليتين في 2022 و2023، على الأراضي الترابية.

البوندسليغا تعتمد قانون الحُكام المُطبق في يورو 2024

> أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن القوانين المُطبقة تهدف إلى تعزيز الاحترام

قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم، اعتماد قانون السماح لقائد الفريق حصراً بالتحدث مع الحكام، بعدما طُبّق في كأس أوروبا 2024 التي استضافتها البلاد، وتوّج بها منتخب إسبانيا، بعد فوزه في المواجهة النهائية على منتخب إنكلترا، بهدفين مقابل هدف، التي جمعت بينهما على الملعب الأولمبي في العاصمة برلين.

وأعلن الاتحاد الألماني أن القانون سيُطبّق في مختلف مستويات كرة القدم المحلية للرجال والسيدات. ووفقاً للقانون، فإن أي لاعب غير القائد يطعن أو يحتج على قرار أو يطلب تفسيراً يُعاقب بالبطاقة الصفراء. ويهدف القانون إلى تعزيز الاحترام بشكل أكبر مع حكام المباريات، علماً أنه دخل حيز التنفيذ في جميع المسابقات التي ينظّمها الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» مطلع شهر يوليو/تموز الحالي.

وأشهر الحكام عدداً من البطاقات الصفراء للاعبين غير القادة في كأس أوروبا الأخيرة، كما وصل عدد البطاقات الصفراء عموماً إلى 161 بطاقة في دور المجموعات فقط، في حين لم تُشهر سوى 151 بطاقة طوال نسخة 2020 التي أقيمت في العام التالي بسبب فيروس كورونا. وقال أنسغار شفنكن، مدير تنظيم المباريات في الدوري الألماني لكرة القدم «البوندسليغا»، إن القانون هو «الخطوة المنطقية للمزيد من الإنصاف والاحترام».

ويُعد ما أعلن عنه رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، روبرتو روزيتي، قبل بداية بطولة كاس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، التي أقيمت في ألمانيا، هو استكمالٌ لما سمح به الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي بدأه في مونديال الأندية، الذي أقيم في المغرب، عبر طلبه من الحكام عند مراجعة اللقطات في الشاشة، ومشاهدة الحالة واتخاذ القرار، أن يشرح الفائدة المرجوة منه، ومنْعاً من تحويله لحالة اعتراض وفوضى، وبالتالي يؤثر ذلك سلباً بأجواء المنافسة الرياضية. ويهدف الاتحاد الألماني لكرة القدم بقراره الجديد لدعم الحُكام في جميع المسابقات خلال الموسم الجديد 2024-2025.

> دخل القانون الجديد حيز التنفيذ في جميع بطولات «يويفا»

(العربي الجديد، فرانس برس)

حصل حُكام اليوندسليغا على دعم إضافي جديد (يورغن فروم/Getty)

ساوثغيت يقدم استقالته من تدريب منتخب إنكلترا

> حقق المدرب ساوثغيت مع منتخب انكلترا 61 فوزاً مقابل 24 تعادلاً و17 هزيمة فقط

أعلن غاريث ساوثغيت، الثلاثاء، استقالته من منصبه مدرباً لمنتخب إنكلترا لكرة القدم، بعد الخسارة أمام إسبانيا 1-2 في المباراة النهائية لكاس أوروبا على الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية برلين. وقال ساوثغيت (53 عاماً)، في بيان: «حان وقت التغيير وبداية فصل جديد. المباراة النهائية الأحد الماضي في برلين ضد إسبانيا كانت مباراتي الأخيرة مدرباً لإنكلترا». وأشاد به الأمير وليام الذي كان حاضراً في برلين لمتابعة المباراة النهائية، بصفته رئيساً للاتحاد، بكتابته على شبكات التواصل الاجتماعي: «شكراً لك على إظهار التواضع والرحمة والقيادة الحقيقية تحت الضغط والنظرات الشديدة، وأشكرك على إظهار طراز رفيع في العمل. بإمكانك أن تكون فخوراً بشكل لا يصدق». بدوره، قال الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي، مارك بولينغهام، إن ساوثغيت «جعل المهمة المستحيلة ممكنة».

واستلم ساوثغيت مسؤولية تدريب إنكلترا في عام 2016 بعد خروجها المذل من الدور ثمن النهائي لكاس أوروبا في فرنسا، بخسارتها المُفاجئة أمام أيسلندا 1-2، ما أدى إلى إقالة المدرب رودي هودسون من منصبه، وتعيين سام الاردايس مكانه، قبل أن يستقيل بعد مباراة واحدة فقط، بسبب فضيحة أخلاقية على خلفية تصويره بشكل مُتخف وهو ينصح صحافيين، زعموا بأنهم رجال أعمال، يملكون وكالة وهمية مختصة بعقود اللاعبين، بكيفية الالتفاف على القوانين. وقاد ساوثغيت إنكلترا في البطولات الكبرى الأربع الأخيرة إلى نصف النهائي ثلاث مرات، أبرزها مونديال 2018، ونهائي كاس أوروبا في 2021 وفي 2024. وقبل تعيين ساوثغيت، وصل منتخب «الأسود الثلاثة» فقط إلى نصف نهائي ثلاث بطولات كبرى ونهائي واحد في تاريخه، كان عندما توّج بلقبه الكبير الوحيد حتى الآن في كاس العالم 1966، لكن على الرغم من تحسّن نتائج المنتخب الإنكليزي، فإن ساوثغيت لم يتمكّن من تحقيق أول لقب للمنتخب منذ 58 عاماً.

وقال بولينغهام، في بيان: «لقد جعل غاريث المهمة المستحيلة ممكنة، ووضع اسساً قوية للنجاح في المستقبل». وأضاف «في البطولات الـ25 التي تلت عام 1966 قبل تولّي غاريث المسؤولية، فزنا بسبع مباريات في الأدوار الإقصائية». وتابع «في بطولاته الأربع، فزنا بتسع (مباريات). لذلك، خلال سنواته الثماني، فاز بعدد أكبر من المباريات المهمة حقاً، مقارنة بالسنوات الخمسين الماضية. وبالطبع، قدمنا عروضاً قوية في البطولة طوال فترة وجوده». واردف قائلاً: «كنا قريبين جداً من الفوز بكاس أوروبا في لندن (2021)، والحصول على الكاس الأولى لفريقنا للرجال منذ أكثر من 50 عاماً، واقتربنا جداً مرة أخرى في برلين».

واكّد ساوثغيت الذي يعود له الفضل أيضاً في إعادة الفخر والبريق للمنتخب، بالإضافة إلى تحويل اللاعبين إلى قدوة خارج الملعب، أن تدريب المنتخب كان حلم العمر بالنسبة له. وقال: «كرجل إنكليزي فخور، كان شرف حياتي أن ألعب لإنكلترا، وأن أتولى تدريب إنكلترا». وأضاف «كان ذلك يعني كل شيء بالنسبة لي، وقد أعطيت كل ما عندي». لم يكن كل شيء ورديا في كاس أوروبا 2024، حيث كانت إنكلترا واحدة من المنتخبات المرشحة قبل انطلاقتها، لكنها عانت نسبياً خصوصاً في البداية في طريقها إلى المباراة النهائية. واعترف ساوثغيت بأن الانتقادات اللاذعة التي واجهها، خصوصاً رميه بأكواب البيرة، بعد التعادل السلبي مع سلوفينيا في دور المجموعات، كان لها أثرها. لكنه يترك وراءه منتخباً مليئاً باللاعبين الشباب ذوي المواهب الكبيرة. وسيظلّ أمثال كول بالمر وجود بيلنغهام وبوكايو ساكا وفيل فودين الذين يبلغون من العمر 24 عاماً أو أقل، ودييكلان رايس البالغ من العمر 26 عاماً، في أفضل حالاتهم لكاس العالم 2026 في حالة تأهلهم. وحقق ساوثغيت 61 فوزاً على راس الإدارة الفنية للمنتخب في 102 مباراة، مقابل 24 تعادلاً، و17 هزيمة. وقال ساوثغيت: «الفريق الذي ذهبنا به إلى ألمانيا مليء بالمواهب الشابة المثيرة، ويمكنهم الفوز باللقب الذي نحلم به جميعاً».

(فرانس برس)

وذّع ساوثغيت جماهير إنكلترا بعد قرار استقالته (ستو فورستر/Getty)

قضية

بات النجم الفرنسي كيليان مبابي مفتاحاً جديداً في تشكيلة ريال مدريد لمواصلة السيطرة على الألقاب في أوروبا وإسبانيا، بعد أن قدمه النادي الملكي بحضور آلاف المشجعين الذين احتشدوا في مدرجات سانتياغو برنابيو، وبات مبابي، قائد فرنسا، مطالباً بالكثير من عشاق الميرينغي

مبابي وريال مدريد

مدريد ـ **العربي الجديد**

حلّ النجم الفرنسي، كيليان مبابي، في نادي ريال مدريد، بعد تقديمه لاعباً جديداً أمام آلاف المشجعين، خلال حفل أقيم في ملعب سانتياغو برنابيو، الذي امتلأ عن آخره بالمشجعين لمشاهدة نجمهم الجديد، الذي قبّل شعار النادي مراراً، وردد «هلا مدريد»، ووجه كلمات تعبر عن المودة والحب لجماهير النادي الملكي. وبعد يوم تقديم مبابي أحد أكثر الأيام التي انتظرها ريال مدريد بفارغ الصبر في السنوات الأخيرة. وأصبح مبابي لاعباً في الريال بالفعل، بعد سبع سنوات من اقتراب الحصول على خدماته، وبعد خمس محاولات. وبدأت الفعالية بعد نزول رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز؛ والرئيس الفخري للنادي، خوسيه مارتينيز بيري؛ واللاعب الفرنسي والمدرب السابق، زين الدين زيدان، إلى أرض الملعب، بفيديو عن ألقاب ريال مدريد الـ15 في دوري أبطال أوروبا.

> مبابي مطالب بالاندماج سريعاً في ريال مدريد مع زملائه الجدد

وكان أول من تحدث في حفل التقديم هو فلورنتينو بيريز، الذي أكد أن مبابي تمكن من «تحقيق حلمه» بارتداء القميص الأبيض لأنه «استطاع التغلب على المحن» التي واجهته. وقال «لقد حان وقت الترحيب بلاعب استثنائي جاء ليساعدنا على مواصلة الانتصارات؛ لاعب يحقق حلم حياته. نرحب بكيليان مبابي». وأضاف «أود أن أعلمك أن حبك لريال مدريد قد أعطاك القوة اللازمة لكسر جميع الحواجز والعقبات التي واجهتها في طريقك إلى هذا الملعب، منذ صغرك، رأيت أن هذا النادي يتمتع بشيء مميز، في هذا الملعب تحدث أشياء صعبة، لكننا نحن في ريال مدريد نعلم لماذا تحدث الليالي السحرية، وذلك لأن هذه القميص لا يستسلم أبداً».

وتابع بيريز «لقد حققت حلمك لأنك لم تستسلم أبداً. أنت هنا لأنك أردت ذلك، فقط إرادتك هي التي تمكنت من التغلب على الشدائد. شكراً لك على بذل جهد لا يتخيله الكثيرون لارتداء هذا القميص الأبيض، قميص يحمل 15 كأساً أوروبية».

وبعد فلورنتينو بيريز، جاء دور كيليان مبابي، الذي حظي منذ اللحظة الأولى بتشجيع جماهير الملكي، التي خصص لها خطابه بهدف كسب مودتها أكثر بعد المواسم السابقة التي كان فيها قريباً من الانضمام إلى ريال مدريد، لكنه بقي في باريس سان جيرمان. وقال النجم الفرنسي «صباح الخير جميعاً. سأحاول التحدث بالإسبانية... من الرائع أن أكون هنا. إنه لأمر مدهش أن أكون هنا. لقد حلمت لسنوات عديدة باللعب في ريال مدريد واليوم يتحقق حلمي. أنا شاب سعيد. أريد أن أشكر الرئيس فلورنتينو بيريز الذي وثق بي منذ اليوم الأول. لقد حدثت أشياء كثيرة... لكن شكراً لك. أشكر أيضاً جميع الأشخاص الذين جعلوا وجودي هنا ممكناً. أرى جميع أفراد عائلتي، أمي التي تبكي».

وبعد ذلك، امتثل مبابي لطلب المشجعين وقبّل شعار النادي، وهي لفتة كررها مرات عدة قبل مغادرة الملعب، واختتم اللاعب الفرنسي خطابه الأول لاعباً في صفوف الأبيض بهتافات «واحد، اثنان، ثلاثة، هلا مدريد!»، التي رددها المشجعون الذين ملأوا ملعب سانتياغو برنابيو للترحيب به. وفي النهاية، قام الفرنسي بجولة في الملعب، حيث ركل كرات إلى المدرجات هدايا تذكارية للجماهير، وقبّل شعار النادي عدة مرات.

وسيحاول مبابي الاندماج بسرعة مع فريقه، ليباشر العمل والتحضير للموسم الجديد المليء بالتحديات، إذ إن الأمور لن تكون سهلة أمامه، بما أنه سيواجه منافسة نجوم كثر، خاصة من البرازيليين: فينيسيوس جونيور وrodrygo والموهبة إندريك، وسيكون الأداء المُقدم على أرضية الملعب فاصلاً لنيل مكانة أساسية، رغم أن المدير الفني الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، سيمنح الأولوية للنجم الفرنسي، بالنظر إلى قدراته العالية ونجوميته. وسيعتمد بطل العالم 2018، على عدد من العوامل، التي من شأنها أن تسهّل اندماجه مع فريقه الجديد، نظراً إلى أن اللعب في دوري جديد كان عائقاً أمام عدة نجوم فشلوا في فرض أنفسهم مع الملكي، مثل: البرازيلي روبينيو والإيطالي أنطونيو كاسانو والإنكليزي مايكل أوين.

أول هذه العوامل إجادة اللغة، إذ تصادف مشكلة اللغة دائماً، اللاعبين الأجانب الذين ينضمون إلى صفوف نادي ريال مدريد أو غيره من الأندية الإسبانية، وتُعتبر هذه المعضلة شائعة في عالم الكرة، لدرجة أن النجوم يباشرون دروس اللغة مبكراً، بعد اتفاقهم على الانتقال إلى فرقهم الجديدة، وهو ما أدركه مبابي، الذي أتقن الحديث باللغة الإسبانية، ما يُعدّ عاملاً سيسير في صالحه للانسجام سريعاً مع المجموعة.

ويحظى مبابي بفرصة مثالية للاندماج في ريال مدريد بسرعة، لأنه سيجد مجموعة من اللاعبين الفرنسيين، الذين سبقوه في تمثيل بطل الدوري الإسباني، ومن بينهم زملاؤه في المنتخب الفرنسي: أوريليان تشواميني وإدواردو كامافينغا وفيرلان ميندي، بالإضافة إلى المدرب كارلو أنشيلوتي، الذي تعلم الحديث بلغة موليير، عندما أشرف على نادي باريس سان جيرمان. ويعكس تفاعل مشجعي نادي ريال مدريد مكانة مبابي عندهم، بعدما حل نحو 70 ألف مشجع، في ملعب سانتياغو برنابيو، للترحيب به والهتاف باسمه، وهي خطوة مشجعة ستدفعه لتقديم الأفضل، وإسعادهم بداية من الموسم المقبل، بما أنه دين سيسعى صاحب الأصول الجزائرية إلى ردّه، على اعتبار امتلاكه القدرة الفنية والبدنية التي تسمح له بالتألق. ولن يجد مبابي صعوبة في الانسجام مع الطموحات العالية لريال مدريد، الذي يبحث دائماً عن التتويج بالألقاب، لأنه سبق أن واجه الطموحات نفسها مع ناديه السابق، باريس سان جيرمان، خاصة على المستوى القاري، إذ يشترك الفريقان في سعيهما إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا كل موسم، وهو عامل يجعل الطموح عند كيليان مضموناً، في انتظار ترجمته على أرض الواقع خلال المباريات.

راؤول: سيتكيّف بشكل رائع

أكد راؤول غونزاليس، أسطورة ريال مدريد ومدرب الفريق الرديف، أن مبابي، الذي قُدّم رسمياً لاعباً جديداً «سيتكيّف بشكل رائع». وقال راؤول: «مبابي يتحدث الإسبانية ولديه الخبرة. يتميز هذا الفريق بالقدرة على دمج اللاعبين الجدد منذ البداية. نحن محظوظون لوجوده هنا. عليه الآن أن يرتاح، نحن نتطلع لرؤيته يلعب بقميصه الجديد». ووصف راؤول تقديم مبابي في البرنابيو بأنه «يوم مميز للغاية. لقد حقق حلمه».

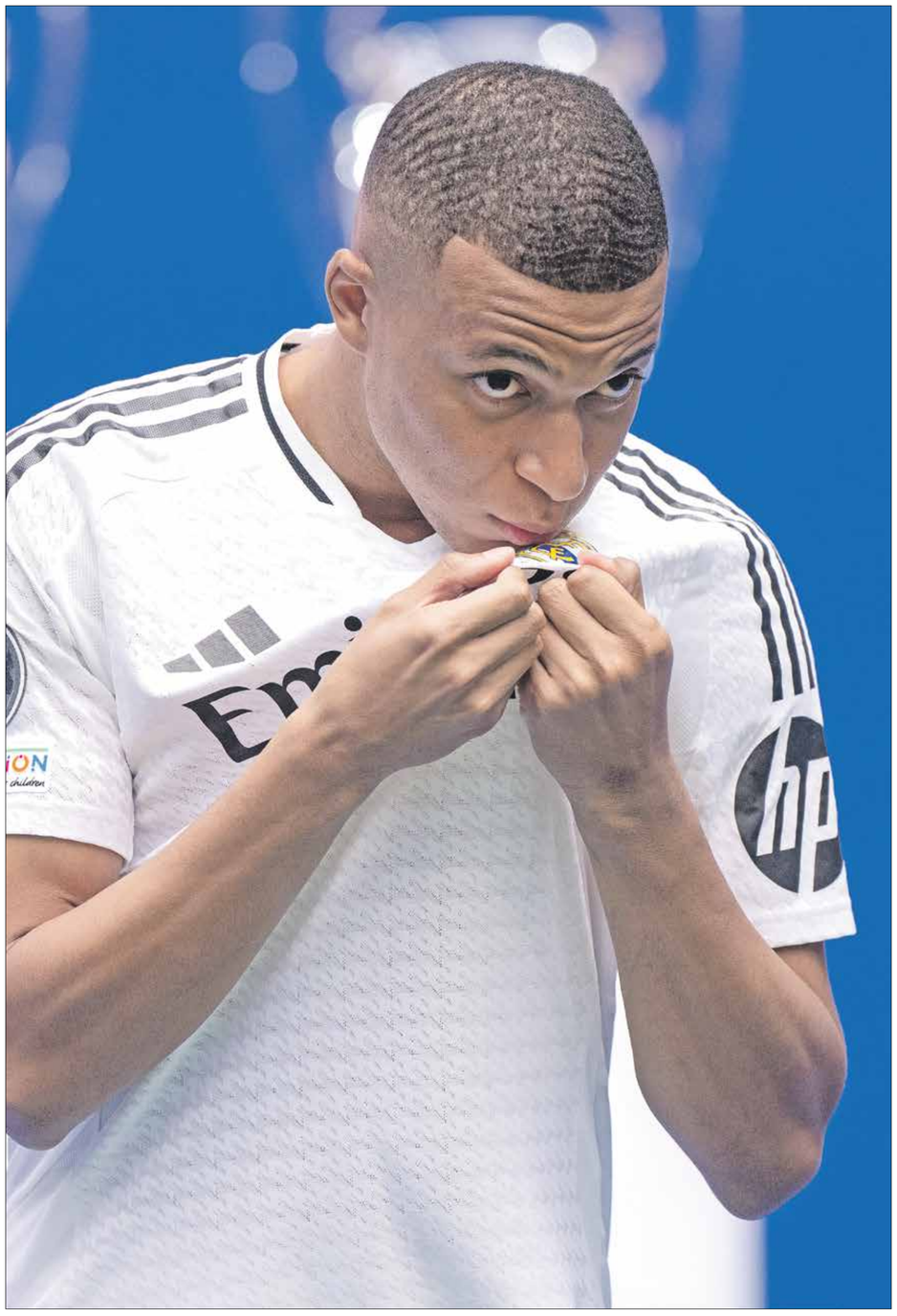

مبابي يقبّل قميص ريال مدريد خلال تقديمه في البرنابيو (جيفيد راموس/Getty)

صورة في خبر

برشلونة وشبح الإصابات

أعلن نادي برشلونة الإسباني في بيان رسمي، عن إصابة نجم جديد في صفوفه، بعد رونالد أراوخو وبيدري غونزاليس. وكشف برشلونة، عن إصابة لاعب وسطه الشاب بابلو توري، خلال تدريبات الفريق، استعداداً للموسم الجديد. ووفقاً للموقع الرسمي لبرشلونة، فإن توري يعاني من كسر في المشط الخامس في يده اليسرى، بعد إصابته أثناء التدريبات. وأضاف بيان برشلونة، أن توري سيخضع لعملية جراحية على يد الدكتور تشافي مير، وبعد ذلك، سيتم إصدار بيان طبي جديد، ليواصل شبح الإصابات ملاحقة الفريق الكتالوني، قبل بداية الموسم الجديد 2024-2025.

على هامش الحدث

إيقاف رئيس الاتحاد الإسباني عامين

فرضت المحكمة الرياضية الإدارية الإسبانية، عقوبة الإيقاف لمدة عامين على رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، بيدرو روتشا، لارتكابه مخالفة خطيرة للغاية وفقاً لقانون الرياضة، بسبب طرده التعسفي السكرتير العام، أندرو كامبس، يوم 20 سبتمبر/ أيلول 2023. وسيتسبب هذا القرار في حرمان روتشا من التقدم رسمياً لانتخابات الاتحاد الإسباني في شهر سبتمبر/أيلول المقبل.

هاميلتون: اتفهم جميع قرارات «مرسيدس»

أكد سائق فريق مرسيدس الألماني، البريطاني لويس هاميلتون (39 عاماً)، أنه يتفهم جميع قرارات إدارة الفريق بقيادة الرئيس، توتو وولف، خلال الفترة القادمة، بعد قراره الشهير بالرحيل في نهاية الموسم الحالي، إلى فريق فيراري الإيطالي. وقال لويس هاميلتون في تصريحاته لموقع موتور سبورت العالمي، المتخصص في أخبار رياضة السرعة: «أنا في فريق مرسيدس منذ فترة طويلة، وإذا وصلت مع الإدارة إلى نقطة أختار فيها عدم حضور الاجتماعات الفنية، لا مشكلة بالنسبة لي، لأنني أتفهم جميع قرارات الفريق، وهذا الأمر لا مفر منه نهائياً في مرحلة ما». وأوضح هاميلتون: «لن يؤثر حصولي على المعلومات، حول تصميم السيارات الجديدة لفريق مرسيدس، لأني لم أحضر حتى الآن أي اجتماع، وأنا سأرحل في نهاية الموسم الحالي، ولن تكون لدي أي اتصالات مع المهندسين، وبالنسبة لي، لن يتغير شيء في مسيرتي معهم، حتى بداية انطلاق الموسم القادم، عندما أكون مع فريق فيراري».

ميسي يطمئن جماهيره بعد إصابته في «كوبا أميركا»

أعرب الأرجنتيني ليونيل ميسي، عن امتنانه لكل من دعم منتخب بلاده، وما زال يقف وراء مشروعه الكبير، بعد التتويج بلقب «كوبا أميركا». وتغلب المنتخب الأرجنتيني (1-0) بعد التمديد لوقت إضافي على منتخب كولومبيا في المباراة النهائية للمسابقة القارية، التي لعبت في الولايات المتحدة. واحتفظ منتخب الأرجنتين بلقب كوبا أميركا للنسخة الثانية على التوالي، ليحصل عليه للمرة الـ16 في تاريخه، وينفرد بالرقم القياسي بكونه أكثر المنتخبات فوزاً بالبطولة، الذي كان يتقاسمه مع نظيره الأوروغوياني. ونقل الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الأرجنتيني منشوراً لميسي على حسابه في «إنستغرام»، حيث قال: «لقد انتهت بطولة كوبا أميركا وأول شيء أريده هو أن أشكر الجميع على الرسائل والتحيات». وأضاف ميسي «إنني بخير والحمد لله، وأتمنى أن أتمكن من العودة للملعب مرة أخرى قريباً. وأستمتع بما أحب أن أفعله أكثر. أنا سعيد للغاية، خاصة أننا حققنا الهدف الذي كان لدينا».

شرودر: اختياري لحمل علم ألمانيا بافتتاح الأولمبياد سيكون أمراً عظيماً

قال دينيس شرودر، الفائز بكأس العالم لكرة السلة العام الماضي، إنه سيكون بياناً كبيراً للتنوع إذا جرى اختياره لحمل علم ألمانيا في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024. وأضاف شرودر «سيعني ذلك كل شيء بالنسبة لي، أن أتمكن من تمثيل ألمانيا بهذه الطريقة، مع وضع جذوري في الاعتبار. سيكون أمراً عظيماً. سيكون بمثابة تصريح بحمل العلم لشخص ذي بشرة داكنة». وتابع شرودر، الذي تحمل والدته الجنسية الغامبية: «بالطبع أعرف من أين أتيت ومن أين أتت أمي. أعتقد أن هذا سيكون بالتأكيد أمراً رائعاً للغاية». ويعتبر شرودر من بين 3 رجال و3 نساء يمكن للرياضيين والمشجعين الألمان التصويت من بينهم لاختيار الرياضي والرياضية اللذين سيحملان علم ألمانيا في حفل الافتتاح الذي يقام في 26 يوليو/ تموز الجاري بالعاصمة الفرنسية باريس.

الأرقام السلبية تلاحق رونالدو بعد «يورو 2024»

تستمر الأرقام السلبية في ملاحقة كريستيانو رونالدو، نجم وقائد منتخب البرتغال، رغم انتهاء رحلة المنتخب في بطولة «يورو 2024» عند الدور ربع النهائي، عقب الخسارة أمام فرنسا بركلات الترجيح. وأشار حساب «هو سكورد» الإحصائي، عبر منصة «إكس»، إلى أن رونالدو هو ثالث أكثر اللاعبين إهداراً للفرص المحققة في البطولة، التي حسمها منتخب إسبانيا لصالحه.

وجه رياضي

أوليفيه جيرو

> أنهى النجم المخضرم، أوليفيه جيرو، رحلته الدولية رسمياً مع منتخب فرنسا، بعدما استطاع التربع على عرش هدّافي الديوك

باريس ـ **العربي الجديد**

قرّر النجم الفرنسي أوليفيه جيرو (37 عاماً)، الاثنين، إنهاء رحلته الدولية مع منتخب الديوك، الذي ودّع بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، التي أقيمت في ألمانيا، عقب الخسارة أمام منتخب إسبانيا بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات نهائي المسابقة القارية. ونشر أوليفيه جيرو بياناً رسمياً على حسابه في موقع إنستغرام، حيث كتب: «لقد حانت اللحظة التي كنت أخشاها. لحظة قول وداعاً لمنتخب فرنسا. لقد أصبحنا مجموعة من الأصدقاء، لا تنفصل تحت عين ساهرة لرجل واحد، وهو المدرب ديديه ديشان، الذي أشكره على ثقته. على الرغم من نتائجنا الجيدة والمخيبة، سمح لي بأن أصبح أفضل هدّاف في تاريخ المنتخب». وتابع جيرو بيانه: «مسيرتي مع المنتخب الفرنسي لم تكن دائماً نهراً طويلاً هادئاً، لقد شككت في ذلك في بعض الأحيان، كما عانيت من الانتقادات، ولكن في أعماقي، لم أتوقف أبداً عن الإيمان. هذا المنتخب الفرنسي الذي خدمته مدة 13 عاماً سيبقى محفوراً في قلبي إلى الأبد. إنه أعظم فخر لي وأجمل ذكرياتي».

وفقد جيرو مكانه الرئيسي في منتخب فرنسا، قبل انطلاق بطولة «يورو 2020»، بعدما عاد كريم بنزيمة إلى تشكيلة المدرب ديديه ديشان، الذي لم يعتمد على خدمات المُهاجم البالغ من العمر 37 عاماً في نصف نهائي ونهائي دوري الأمم الأوروبية، الذي حققه رفاق الموهبة كيليان مبابي في عام 2021، لكن جيرو يملك سجلاً حافلاً مع منتخب فرنسا، حيث يُعد الهدّاف التاريخي للديوك، بعدما أحرز 57 هدفاً في 143 مواجهة خاضها. وتوج جيرو خلال مسيرته الدولية مع منتخب فرنسا بلقب بطولة كأس العالم 2018 التي أقيمت في روسيا، لكنه كان شاهداً على خسارة الديوك في نهائي مونديال قطر 2022، الذي أقيم في استاد لوسيل، على يد منتخب الأرجنتين بركلات الترجيح، بالإضافة إلى خسارة لقب «يورو 2016» أمام منتخب البرتغال بقيادة نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو. وترك جيرو بصمته مع منتخب فرنسا، بعدما أصبح خلال مونديال قطر صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة مع الديوك، لكن رقمه يواجه خطراً حقيقياً من قبل مواطنه كيليان مبابي، الذي يحتل المركز الثالث في القائمة، برصيد 46 هدفاً، وهو في سن الـ25 من عمره، وما زال أمامه الوقت، حتى يتمكن من التربع على عرش هدّافي منتخب فرنسا، وتحقيق مزيد من الألقاب، بعدما ساهم بشكل مباشر في نيل لقب مونديال 2018 في روسيا، بالإضافة إلى الوصول إلى نهائي مونديال قطر 2022.